

قَصِيدَةُ لَا مِثْلَ الْعَرَبِ

أَنْشَأَهَا

عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الْأَزْدِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالشَّنْفَرَى
أَحَدُ الصَّعَالِيكِ الْمَشْهُورِينَ مِنَ الْعَدَائِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

عِنَابُهُ

مُحَمَّدُ بْنُ عَانِي الدَّهْمَشِيِّ
غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِمَنْ تَابَعَهُ وَلِلْمُتَّبِعِينَ

صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَضِيمِي
غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِمَنْ تَابَعَهُ وَلِلْمُتَّبِعِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الْأَزْدِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالشَّنْفَرَى فِي لَامِيَّتِهِ
الْمَشْهُورَةِ:

أَقِيمُوا بَنِي أُمِّي صُدُورَ مَطِيئِكُمْ	فَلَانِي إِلَى قَوْمٍ سِوَاكُمْ لِأَمِيلٍ ^(١)
فَقَدْ حُمَّتِ الْحَاجَاتُ وَاللَّيْلُ مُقْمِرٌ	وَشُدَّتْ لَطِيَّاتِ مَطَايَا وَأَرْحُلٍ ^(٢)
وَفِي الْأَرْضِ مَنَأَى لِلْكَرِيمِ عَنِ الْأَذَى	وَفِيهَا لِمَنْ خَافَ الْقِلَى مُتَعَزِّلٌ ^(٣)
لَعَمْرُكَ مَا فِي الْأَرْضِ ضِيقٌ عَلَى امْرِئٍ	سَرَى رَاغِبًا أَوْ رَاهِبًا وَهُوَ يَعْقِلُ
وَلِي دُونَكُمْ أَهْلُونَ سِيْدُ عَمَلٍ	وَأَرْقَطُ زُهْلُولٍ وَعَرْفَاءُ جِيَالٍ ^(٤)
هُمْ الْأَهْلُ لَا مُسْتَوْدَعُ السَّرِّ ذَائِعُ	لَدَيْهِمْ وَلَا الْجَانِي بِمَا جَرَّ يُحْذَلُ
وَكُلُّ أَبِي بَاسِلٍ غَيْرَ أَنَّنِي	إِذَا عَرَضَتْ أُولَى الطَّرَائِدِ أَبْسَلُ ^(٥)
وَأِنْ مُدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الرَّادِ لَمْ أَكُنْ	بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ الْقَوْمِ أَعْجَلُ
وَمَا ذَاكَ إِلَّا بِسُطَّةٍ عَنْ تَفْضُلٍ	عَلَيْهِمْ وَكَأَنَّ الْأَفْضَلَ الْمُتَفَضَّلُ
وَإِنِّي كَفَانِي فَقَدْ مَنَ لَيْسَ جَارِيًا	بِحُسْنِي وَلَا فِي قُرْبِهِ مَتَعَلِّلُ ^(٦)
ثَلَاثَةُ أَصْحَابٍ فُؤَادُ مُنَبِّعٍ	وَأَبْيَضُ إِصْلَابٍ وَصَفْرَاءُ عَيْنِطَلٍ ^(٧)
هَتُوفٌ مِنَ الْمُلْسِ الْمُتَوْنِ ^(مَعًا) يَزِينُهَا	رَصَائِعُ قَدْ نَبِطَتْ إِلَيْهَا وَمِخْمَلُ ^(٨)
إِذَا رَلَّ عَنْهَا السَّهْمُ حَنْتَ كَأَنَّهَا	مُرَرَّأَةٌ عَجَلَى تَرِنُ وَتُغْوِلُ ^(٩)

وَلَسْتُ بِمُهَيَّافٍ يُعْشَى سَوَامَهُ
وَلَا جُبًّا أَكْهَى مُرَبِّ بِعِزِّهِ
وَلَا خَرِقٍ هَيِّقٍ كَانَ فُؤَادُهُ
وَلَا خَالِفٍ دَارِيَّةٍ مَتَغَرَّلُ
وَلَسْتُ بِعَلٍّ شَرُّهُ دُونَ خَيْرِهِ
وَلَسْتُ بِمُخَيَّرِ الظَّلَامِ إِذَا انْتَحَتْ
إِذَا الْأَمْعَزُ الصَّوَانُ لَأَقَى مَنَاسِمِي
أَدِيمٌ مَطَالِ الْجُوعِ حَتَّى أُمِيتَهُ
وَأَسْتَفُّ تُرْبَ الْأَرْضِ كَيْلًا يَرَى لَهُ
وَلَوْلَا اجْتِنَابُ الذَّامِ لَمْ يُلَفَّ مَشْرَبُ
وَلَكِنَّ نَفْسًا مُرَّةً لَا تُقِيمُ بِي
وَأَطْوِي عَلَى الْخَمَصِ الْخَوَايَا كَمَا انْظَوْتُ
وَأَعْدُو عَلَى الْقُوْتِ الزَّهِيدِ كَمَا عَدَا
عَدَا طَاوِيًا يُعَارِضُ الرِّيحَ هَافِيًا
فَلَمَّا لَوَاهُ الْقُوْتُ مِنْ حَيْثُ أُمُّهُ
مُهْلَهْلَةٌ شَيْبُ الْوُجُوهِ كَانَتْهَا
أَوِ الْخَشْرَمُ الْمَبْعُوثُ حَنَحَتْ دَبْرَهُ
مُهَرَّتَةً نُوءُ كَانَ شُدُوقَهَا
فَضَجَّ وَضَجَّتْ بِالْبَرَّاحِ كَانَتْهَا

مُجَدَّعَةٌ سُقْبَانُهَا وَهِيَ بُهْلٌ^(١٠)
يُطَالِبُهَا فِي شَأْنِهِ كَيْفَ يَفْعَلُ^(١١)
يَظَلُّ بِهِ الْمُكَّاءُ يَعْلُو وَيَسْفُلُ^(١٢)
يَرُوحُ وَيَغْدُو دَاهِنًا يَتَكَحَّلُ^(١٣)
أَلَفَ إِذَا مَا رُعْتَهُ اهْتَاجَ أَغْرَلُ^(١٤)
هُدَى الْهَوَجَلِ الْعَيْفِ يَهْمَاءُ هَوَجَلُ^(١٥)
تَطَايَرَ مِنْهُ قَادِحٌ وَمُقَلَّلُ^(١٦)
وَأَضْرَبَ عَنْهُ الذُّكْرُ صَفْحًا فَأَذْهَلُ
عَلَيَّ مِنَ الطَّوْلِ امْرُؤٌ مَتَطَوَّلُ^(١٧)
يُعَاشُ بِهِ إِلَّا لَدَيَّ وَمَأْكُلُ^(١٨)
عَلَى الذَّامِ إِلَّا رَيْثَمًا أَتَحَوَّلُ^(١٩)
خِيُوطَةٌ مَارِي تَغَارُ وَتُفْلَلُ^(٢٠)
أَزَلُ تَهَادَاهُ الشَّنَائِفُ أَظْهَلُ^(٢١)
يَخُوتُ بِأَذْنَابِ الشَّعَابِ وَيَغْسِلُ^(٢٢)
دَعَا فَأَجَابَتْهُ نَظَائِرُ نُحْلُ^(٢٣)
قِدَاحٌ بِكَفِّي يَاسِرٍ تَقْلَقُلُ^(٢٤)
مَحَابِيضُ أَرْدَاهُنَّ سَامٍ مُعْسَلُ^(٢٥)
شُقُوقُ الْعِصِيِّ كَالْحَاتِّ وَبُسْلُ^(٢٦)
وَلِيَّاهُ نَوْحٌ فَوْقَ عَلِيَاءِ نُكُلُ^(٢٧)

وَأَغْضَى وَأَغْضَتْ وَأَتَسَى وَأَتَتْ بِهِ
شَكَا وَشَكَّتْ ثُمَّ ارْغَوَى بَعْدَ وَارِغَوَتْ
وَفَاءَ وَفَاءَتْ بِإِدْرَاكِ وَكُلُّهَا
وَتَشْرَبُ أَسَارِي الْقَطَا الْكَذْرُ بَعْدَمَا
هَمَمْتُ وَهَمَّتْ وَابْتَدَرْنَا وَأَسْدَلْتُ
فَوَلَّيْتُ عَنْهَا وَهِيَ تَكْبُو لِعَقْرِهِ
كَأَنَّ وَغَاَهَا حَجَرَتِيهِ وَحَوْلَهُ
تَوَافَيْنَ مِنْ شَيْءٍ إِلَيْهِ فَضَمَّهَا
فَعَبَّتْ غِشَاشًا ثُمَّ مَرَّتْ كَأَنَّهَا
وَالْفُ وَجْهَ الْأَرْضِ عِنْدَ افْتِرَاشِهَا
وَأَعْدِلُ مَنَحَوْضًا كَأَنَّ فُصُوصَهُ
فَإِنْ تَبَتَّئِسَ بِالشَّنْفَرَى أَمْ قَسْطَلِ
طَرِيدُ جَنَابَاتِ تَيَاسَرْنَ لَحْمَهُ
تَنَامُ إِذَا مَا نَامَ يَقْظَى عُيُونُهَا
وَالْفُ هُمُومٍ مَا تَزَالُ تَعُودُهُ
إِذَا وَرَدَتْ أَضْدَرَّتْهَا ثُمَّ إِنَّهَا
فَلَمَّا تَرَيْنِي كَابِنَةَ الرَّمْلِ ضَاحِيًا
فَإِنِّي لَمَوْلَى الصَّبْرِ أَجْتَابُ بَرَّهْ
وَأُعْدِمُ أَحْيَانًا وَأَغْنَى وَإِنَّمَا

مَرَامِيلُ عَزَّاهَا وَعَزَّتْهُ مُرْمِلُ^(٢٨)
وَلِلصَّبْرِ إِنْ لَمْ يَنْفَعِ الشُّكُو أَجْمَلُ
عَلَى نَكْظٍ مِمَّا يُكَاتِمُ مُجْمِلُ^(٢٩)
سَرَتْ قَرَبًا أَحْنَاؤُهَا تَتَصَلَّصُ^(٣٠)
وَشَمَّرَ مِنِّي فَارِطٌ مُتَمَهِّلُ^(٣١)
يُبَاشِرُهُ مِنْهَا دُقُونٌ وَخَوْصَلُ^(٣٢)
أَصَامِيمُ مِنْ سَفْرِ الْقَبَائِلِ نَزْلُ^(٣٣)
كَمَا ضَمَّ أَدْوَادَ الْأَصَارِيمِ مَنَهْلُ^(٣٤)
مَعَ الضُّبْحِ رُكْبٌ مِنْ أَحَاظَةِ مُجْهِلُ^(٣٥)
بَأَهْدَأُ تُنْبِئُهُ سَنَائِمُنْ فُحْلُ^(٣٦)
كِعَابٌ دَحَاهَا لَاعِبٌ فَهِيَ مُثْلُ^(٣٧)
لَمَّا اغْتَبَطْتُ بِالشَّنْفَرَى قَبْلُ أَطْوَلُ^(٣٨)
عَقِيرَتُهُ لِأَيِّهَا حُمٌ أَوَّلُ^(٣٩)
حِثًّا إِلَى مَكْرُوهِهِ تَتَغَلَّغَلُ^(٤٠)
عِيَادًا كَحُمَى الرَّبْعِ أَوْ هِيَ أَثْقَلُ^(٤١)
تَثُوبٌ فَتَاتِي مِنْ تُحَيْبٍ وَمِنْ عَلُ
عَلَى رِقَّةٍ أَحْفَى وَلَا أَتَنَعَّلُ^(٤٢)
عَلَى مِثْلِ قَلْبِ السَّمْعِ وَالْحَزْمِ أَنْعَلُ^(٤٣)
يَنَالُ الْغِنَى ذُو الْبُعْدَةِ الْمُتَبَدِّلُ^(٤٤)

فَلَاحِزْغُ مِنْ خَلَّةٍ مَكْشُفٍ
 وَلَا تَرُدَّهِيَ الْأَجْهَالُ حِلْمِي وَلَا أَرَى
 وَلَيْلَةٍ نَحْسٍ يَضْطَلِّي الْقَوْسَ رَبُّهَا
 دَعَسْتُ عَلَى غَطْشٍ وَبَغْشٍ وَصُحْبَتِي
 فَأَيَّمْتُ نِسْوَائًا وَأَيَّمْتُ إِلَدَةً
 وَأَضْبَحَ عَنِّي بِالْغُمْبَاءِ جَالِسًا
 فَقَالُوا لَقَدْ هَرَّتْ بَلِيلُ كَلَابُنَا
 فَلَمْ تَكُ إِلَّا نَبَاةٌ ثُمَّ هَوَمَتْ
 فَإِنْ يَكُ مِنْ جِنِّ لِأَبْرَحَ طَارِقًا
 وَيَوْمٍ مِنَ الشَّعْرَى يَذُوبُ لَوَائُهُ
 نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي وَلَا كِنَ دُونَهُ
 وَضَافٍ إِذَا هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ طَيَّرَتْ
 بَعِيدٌ بِمَسِّ الدَّهْنِ وَالْفَلْيِ عَهْدُهُ
 وَخَرَقَ كَظْهَرِ الثُّرَيْسِ قَفَرٍ قَطَعْتُهُ
 وَالْحَقَّقْتُ أَوْلَاهُ بِأَخْرَافِ مُوَفِّيَا
 تَرَوُدُ الْأَرَاوِي الصُّحُمُ حَوْلِي كَأَنَّهَا
 وَيَرْكُذْنَ بِالْأَصَالِ حَوْلِي كَأَنِّي

وَلَا مَرِحُ تَحْتَ الْغِنَى أَنْحِيلُ^(٤٥)
 سَوُولًا بِأَعْقَابِ الْأَقَاوِيلِ أَنْمِلُ^(٤٦)
 وَأَقْطَعُهُ اللَّاتِي بِهَا يَتَنَبَّلُ^(٤٧)
 سُعَارٌ وَإِرْزِزٌ وَوَجَرٌ وَأَفْكَلُ^(٤٨)
 وَعُدْتُ كَمَا أَبْدَأْتُ وَاللَّيْلُ أَلِيلُ^(٤٩)
 فَرِيقَانِ مَسْوُولٌ وَآخَرُ يَسْأَلُ^(٥٠)
 فَقُلْنَا أَذْنَبَ عَسَّ أَمْ عَسَّ فُرْعُلُ^(٥١)
 فَقُلْنَا قَطَاةٌ رِيعٌ أَمْ رِيعٌ أَجْدَلُ^(٥٢)
 وَإِنْ يَكُ إِنْسًا مَا كَفَّهَا الْإِنْسُ تَفْعَلُ^(٥٣)
 أَفَاعِيهِ فِي رَمَضَانِهِ تَتَمَلَّمُ^(٥٤)
 وَلَا يَشِيرُ إِلَّا الْأَتْحَمِي الْمُرْعَبِلُ^(٥٥)
 لَبَائِدَ عَنْ أَعْطَافِهِ مَا تُرَجَّلُ^(٥٦)
 لَهُ عَبَسَ عَافٍ مِنَ الْغِشْلِ مُحْوِلُ^(٥٧)
 بِعَامِلَتَيْنِ ظَهْرُهُ لَيْسَ يُعْمَلُ^(٥٨)
 عَلَى قُنَّةٍ أَقْعِي مِرَازًا وَأَمْثِلُ^(٥٩)
 عَذَارَى عَلَيْهِنَّ الْمُلَاءُ الْمَذِيلُ^(٦٠)
 مِنَ الْعُضْمِ أَدْفَى يَتَحَيَّ الْكِيحَ أَغْفَلُ^(٦١)



التعليقة المفيدة على جمل القصيدة

- ١ - (مَطِيئُكُمْ) : جمع مَطِيَّة، وهي ما يُمتطى من الدواب، وأراد هنا الإبل، ومعنى (أَقِيمُوا صُدُورَ مَطِيئُكُمْ) : انتبهوا من غفلتكم، واسلكوا الطريق الصحيح. (أَمِيلُ) : مائل.
- ٢ - (حُمَيَّ) : هُمَيَّتْ وفُذِرَتْ. (طَيَّاتٍ) : جمع طَيَّة، وهي النِّتَّة، تقول : مضى لَطِيئَه ؛ أي نَبَتَه التي انتواها.
- ٣ - (مَنَأَى) : مكان يُبتعد به عن الناس. (الْقَلَى) : البغض والكراهية. (مُقَرَّرٌ) : مكان يُتَّخَذُ به عنهم.
- ٤ - (ذَوْنُكُمْ) : غيركم. (سَيْدٌ) : ذئب. (عَمَلَسَ) : قويَّ على السير السريع. (أَرْقَطَ) : الثَّيَر، والرَّقْطَةُ : سواد يشوبه نَقْطٌ بيضاء أو العكس. (زُهْلُولٌ) : أملس. (عَرَفَاءُ) : الضُّعُف ؛ لكثرة شعر رقبته. (جَيَّالٌ) : من أسماء الضُّعُف.
- ٥ - (كُلُّ) : الثَّوَيْنِ عوض عن كلمة، والتقدير : كلُّ واحدٍ من تلك الوحوش. (الْقَرَانِدُ) : جمع طريدة، وهي ما عرضت من الصَّيد، والمراد هنا : الفرسان والأقارب في الحرب.
- ٦ - (مَتَعَلَّلٌ) : التَّعَلَّلُ هو التَّهَلُّي بالشيء، والمتعلَّل به المتَّهَلُّ به.
- ٧ - (مُشَيِّعٌ) : المشيِّع : الشَّجَاع المقدم القوي القلب. (إِصْلِيَّتٌ) : الإصليَّة : السَّيْف الضَّفِيل الماضي، والمُصَلَّت : المُجَرَّد من غمده. (صَفَرَاءُ) : قوسٌ. (عَيْظَلٌ) : طويلة.
- ٨ - (هَتُوفٌ) : ذات صوتٍ؛ وصفٌ للقوس. (مِنَ الْمَلَسِ) : مصنوعة من العيدان الناعمة. (الْمُتَوَرِّ) : بفتح الميم فعولٌ بمعنى مفعول؛ أي المشدودة الضلابة، وبضم الميم جمع متنٍ، وهو الظَّهْر؛ أي ناعمة الظَّهْر. (رَصَانِعٌ) : جمع رصيعة، وهي ما يُحَلَّى به من جوهر وغيره. (مُحَمَّلٌ) : كميَّزٌ ؛ علاقة السَّيْف.
- ٩ - (حَنَّتْ) : صَوَّتَتْ. (مُرَرَّاةٌ) : تعادها المصائب. (عَجَلَى) : وفي بعض النسخ : (تَكَلَّى). (تَرَنُّ) : تصيح وتَصَوَّت. (تُعَوِّلُ) : ترفع صوتها بالبكاء والصياح.
- ١٠ - (مَهْيَافٍ) : الَّذِي يُبْعَد يابله في طلب المرعى على غير علم فيُعْطِشها. (يَعْمَشِي) : يرعاها ليلاً. (مَوَامَةٌ) : الشَّوَام والسَّانمة : الإبل الرَّاعية. (مُجَدَّعةٌ) : الْمُسَاء تغذيتها. (سُقْبَانُهَا) : جمع سَقْبٍ، وهو ولد النَّاقَة، أو ساعة يولد. (يُهْلُ) : جمع ياهلٍ، وهي النَّاقَة الْمُهْمَلَة لا يتعاهدا راعيها.
- ١١ - (جَبَّيَّ) : هَيَّوْبٌ خائِفٌ. (أَكْهَى) : كَدِر الأخلاق الَّذِي لا خير فيه، أو البليد. (مَرَبٌ بِعَرْمِهِ) : مقيم عند زوجه.
- ١٢ - (خَرِقٌ) : مَذْهوشٌ. (هَيْتِي) : الهَيْق : الظَّليم، أي النَّعَام في خوفه عند حدوث مَرُوعٍ. (الْمُكَّاءُ) : طائرٌ، والمعنى : كَأَن فَوَّاد على جناح طائرٍ.
- ١٣ - (خَالِيفٌ) : لا خير فيه. (دَارِيَّةٌ) : مقيم في دارة لا يفارقها. (مَقَرَّرٌ) : يُحَادِثُ النِّسَاء، ويتغزل بهنَّ.
- ١٤ - (عَلٌّ) : العَلُّ : الفُرَاد، ومن الرِّجَال المُسَيِّئ الصَّغِير الجسم. (الْفُ) : الَّذِي لا غناء عنده في حربٍ، ولا ضيغٍ. (اهتاج) : أسرع.

- ١٥ - (مِخْيَارٌ) : كثير الحيرة . (اِنْتَحَثَ) : اعترضت . (الْمَهْوَجَل) : الهوجل من اليبس : القلاة التي لا أعلام بها . (العُسْفِيف) : الآخذ على غير الطريق . (يهماؤ) : القلاة التي لا يُهتدى فيها للطريق ، ولا يستطيع المارُّ فيها دفع الحيرة عن نفسه .
- ١٦ - (الأُنْمُرُ) : المكان الصَّلب كثير الحصى . (العَصْوَانُ) : ضربٌ من الحجارة شديد . (مَنَاسِمِي) : أقدامي ؛ وأصل المناسم : أخفاف الأيل استعارها لأقدامه . (قَادُوحٌ) : ما يخرج معه النَّار من الحصى . (مُفْلَلٌ) : مكسر ؛ أي حجارة مكسرة .
- ١٧ - (الطَّلُولُ) : بفتح الطاء : من طال على القوم إذا أفضل عليهم .
- ١٨ - (الذَّامُ) : العيب .
- ١٩ - (لكنَّ) هي هنا لتأكيد ما قبلها من الصفات . (مُرَّةٌ) : أبة .
- ٢٠ - (الْخَمَصُ) : الجوع . (الْحَوَايَا) : الأمعاء في الجوف . (خُيُوطَةٌ) : جسع خيط ، وهو السِّلْك . (مَارِيٌّ) : الماريُّ : فثال الحبال . (تُعَارُ) : يُحَكِّمُ قُلُوبَهَا ؛ ومراعاة للوزن قَدَّمَ (تُعَارُ) على (تُقَلَّلُ) .
- ٢١ - (على) : هي هنا للتعليل . (أَزَلُّ) : الذَّب الأرسح قليل لحم الفخذين ؛ وهذا مدحٌ في الفارس . (تَهَادَاهُ) : أصلها تهاداه من الهدية . (التَّنَائِفُ) : جمع تَنَوُّفٍ ، وهي القلاة . (أَطْحَلُ) : من الطَّحْلَة ، وهي لون بين الغيرة والسواد بياض قليل .
- ٢٢ - (هَافِيًا) : يزلُّ ميمًا وشمالًا من شدة الجوع وهي مأخوذة من هفا الطائر بجناحه بمعنى خفق وطار ، أو من هفى الطلي إذا اشتدَّ عدوه . (يَخُوثُ) : يختل ويختلس . (يَغِيلُ) : يسرع .
- ٢٣ - (لَوَاهُ) : مَطْلَعُهُ . (تُعَلُّ) : مَهَازِيلُ .
- ٢٤ - (مُهَلْهَلَةٌ) : دقيقة الجسم . (قِدَاحٌ) : جمع قِدَح ، وهو السَّهْم قبل أن يُرَاش ويُركَّب نَصْلُهُ . (بَاسِرٌ) : مقامرٌ بالأزلام . (تَتَقَلَّلُ) : تتحرك .
- ٢٥ - (الْخُسْرَمُ) : رئيس النحل . (حَنَحَتْ ذَبْرَةً) : حَتَّ النحل . (مَحَاطِضُ) : جمع مَحِيطُص ، وهو العود يكون مع مُشْتَار العسل يُبِير به النحل . (أَرْدَاهُنَّ) : أنزلهنَّ بالكورة ؛ وهي موضع النحل . (سَامٌ) : الذي يسمو يطلب العسل ؛ لأنَّ مَنْ شَانَ النحل أن يَغِيل في الموضع الممتع الضَّعْب .
- ٢٦ - (مُهَرَّتَةٌ) : واسعة الأشداق . (قُوَّةٌ) : جمع أْفوه ، وهو الواسع الفم . (شُدُوْقَهَا) : جمع شِدَقٍ ، وهو جانب الفم . (كالحات) : الكلوح : التَّكْشِير في عوبس . (بُسْلٌ) : كريمة المنظر .
- ٢٧ - (البَرَّاح) : الأرض الواسعة لا نبت فيها . (نَوْحٌ) : جمع نائحة ، وأصل الشناوح تقابل الأشجار بعضها بالأغصان .
- ٢٨ - (أَغْصَى) : أدنت جفونها بعضها من بعض ، واحتملت المكروه . (أَتَسَى) : افتعل من الأموة ، وهي القدوة . (مَرَامِيلٌ) : جمع مُرَيْلٍ ، وهو الذي نقد زاده .
- ٢٩ - (فَاةٌ) : رجع . (بَازِرَاتٍ) : مسرعات ، وإنما سُمِّي القمر بدرا لأنه يُأَدِّر الشَّمْس حينئذٍ بطلوعه . (تَكْظِطُ) : شدة الجوع . (مُجْجِلٌ) : يُعَامِل صاحبه بالجميل .

- ٣٠ - (أَسَارِي) : جمع سُورٍ، وهو بَقِيَّةُ الماء. (قَرَبًا) - بفتحين - : ورود الماء. (أَحْنَاؤُهَا) : جمع حَنْوٍ، وهو كُلُّ ما فيه اعوجاجٌ من البدن؛ كعظم الحِجَاجِ واللَّحْيِ والضِّلَعِ والْحَنَى. (تَتَصَلَّلُ) : يُصَوِّت، يُقال : إنَّه يَسْبِقُ القَطَا إذا سَايرها في طلب الماء لسرعته، فتردُّ بعده وتشرب سوره، مع أنَّ القَطَا أسرع الطَّيْرِ.
- ٣١ - (أَسْدَلْتُ) : أرخت جناحها تعبا. (فَارِطٌ) : متقدِّم.
- ٣٢ - (تَكْبُو) : تتساقط القَطَا إلى عَقرِ الحوض؛ أي تدنو منه. (عَقْرُو) : مقام السَّاقِي من الحوض، يكون فيه ما يتساقط من الماء.
- ٣٣ - (وَعَاَهَا) : صوتها. (حَجَرَتِي) : ناحيتي. (أَضَامِيْمٌ) : جمع إِضْمَامِيَّةٍ، وهم القوم ينضمُّ بعضهم إلى بعض في السَّفر.
- ٣٤ - (تَوَاقَيْنِ) : اجتماع. (فَشَى) : طرقَ مختلفةً. (أَفْوَادٌ) : جمع ذَوْدٍ، وهو ما بين الثَّلاث إلى العشر من الإبل. (الْأَصَارِيْمِ) : جمع أَصْرَامٍ، وهو جمع صِرْمٍ بالكسر؛ وهو القطعة من الإبل، أو الأبيات المجمععة.
- ٣٥ - (عَبَثَ) : شَرِبَ بلا مَضٍّ، وتَصَبَّ الماء في جوفها صبًّا. (عِشَاشًا) : على عجلةٍ، أو قليلاً غير مريءٍ. (أَحَاظَةٌ) : بهمزة في أولها، ويقال : (وُحَاظَةٌ) أيضًا بواو بدل الهمزة : بطن من جَمِيرٍ، وُحَاظَةٌ كذلك قريةٌ باليمن. (مُجْعِلٌ) : مسرِّع.
- ٣٦ - (أَهْدَأُ) : الأهدأ : شديد الثَّبات، ويريد جنبه. (تَنَبَّهَ) : تَبَّعَهُ. (مَتَاسَيْنُ) : حروف فقار الظَّهر، وهي مغارز رؤوس الأضلاع. (فُحِّلُ) : جمع قَاحِلٍ؛ أي يابس.
- ٣٧ - (أَغْدِلُ) : أتوسد. (مَنَحَوْضًا) : قليل اللحم، وهو صفةٌ لذراعٍ محدوقًا. (فُصُوصَةٌ) : مفاصله. (دَحَاهَا) : بسطها.
- ٣٨ - (تَبْتَسِرُ) : تحزن. (أُمُّ قَسْطَلٍ) : الحرب، وقد سُمِّيت بذلك لإثارتها القَسْطَل، وهو الغبار.
- ٣٩ - (تَيَاسَرَنَ) : اقتسمن كأنَّهنَّ ضَرَبْنَ عليه بالميسر. (عَقِيرُهُ) : العقيرة؛ النَّفْسُ والجَنَّةُ.
- ٤٠ - (جِنَاثًا) : سِرَاعًا. (تَتَغَلَّغُلُ) : تتخلخل.
- ٤١ - (حُمَى الرُّنَجِ) : هي الحمى تأخذ يومًا وتدع يومين ثم تجيء في الرَّابِعِ.
- ٤٢ - (ابْنَةُ الرَّمْلِ) : الحَيَّةُ. (ضَاحِيًا) : بارزًا.
- ٤٣ - (مَوْلَى الصَّبْرِ) : صاحب الصَّبْرِ، وولَّيه القائم به. (أَجْتَابُ) : أَلْبَسَ. (بَرْزَةٌ) : ثِيَابُهُ. (السَّمْعُ) : ولد الذئب من الضَّبُعِ. (أَنْغَلُ) : بالثَّوْن من الثَّغْل؛ وهو مضمَّنٌ معنى الفعل (أَلْبَسَ).
- ٤٤ - (الْبُعْدَى) : اسم للبعد؛ يقال : بيننا بعدةٌ من الأرض. (الْمُتَبَذِّلُ) : الذي لا يصون نفسه.
- ٤٥ - (حَلَلَةٌ) : اختلال الحال بالفقر. (مُتَكَشِّفٌ) : هو الذي يُظْهِرُ فقره. (أَنْخَيْلٌ) : من الخِيَلِ وهو الكِبَرُ.
- ٤٦ - (تَرْدَهِي) : تستخفُّ. (الْأَجْهَالُ) : جمع جاهلٍ، وهذا الوزن قليلٌ غير مستعملٍ، جاء على غير القياس، ولعلَّها جمعٌ للجهل ضدَّ الجلم؛ والفراد الأمور التي تحملني على الجهل. (جَلْمِي) : أنا تي. (أَنْغَلُ) : أنقل الكلام على وجه الإفساد.

- ٤٧ - (لَيْلَةُ نَحْسٍ): أي شديدة البرد. (يَضْطَلِّي): يستدفئ: بنار القوس. (أَنْظَعُهُ): جمع قَطْع، وهو سهم يكون نُضْلُهُ عَرِيضًا قَصِيرًا. (يَتَبَلَّلُ): يرمي بها.
- ٤٨ - (دَغَسْتُ): دفعت دفعا بإسراع وعجلة. (عَظْشِي): ظِلْمَةٌ. (بَغْشِي): مطرٌ خفيف. (سُعَارٌ): حرٌّ يجده الإنسان في جوفه من شدة الجوع والبرد. (إِرْزِيرُ): تكمُّش من البرد. (وَجَرَ): خوف. (أَفْكَلُ): رعدة.
- ٤٩ - (أَلِيلُ): شديد الظلمة.
- ٥٠ - (الْقَمِيصَاءُ): موضع في بادية العرب قرب مكة، كان يسكنه بنو جذيمة بن عامر. (جَالِسًا): آتي المجلس، وهو اسم لنجد.
- ٥١ - (هَرَّتْ): نهبت. (عَسَّ): طاف بالليل. (فُرْعُلُ): ولد الضبع.
- ٥٢ - (تَبَاءَةٌ): صوت. (هَوَّتْ): نامت، والضمير عائد على الكلاب. (ربيع): أفرع. (أَجْدَلُ): الضفر.
- ٥٣ - (طَارِقًا): الطارق: الذي يأتي ليلاً. (لَأَبْرَحَ طَارِقًا): أي لآتين الليلة بامرٍ مفربط.
- ٥٤ - (الشَّعْرَى) الكوكب الذي يطلع بعد الجوزاء؛ وطلوعه في شدة الحر. (لَوَابُهُ): اللُّوَاب واللُّعَاب واحد، ومراده به ما يرى في شدة الحر كالخيوط يعرض في العين.
- ٥٥ - (كَيْنُ): سَكَنُ. (الْأَتْخِيحِي): ضرب من البرود. (الْمُرْعَبِلُ): الممزق.
- ٥٦ - (ضَافٍ): أي شعرٌ سابع. (لَبَائِدُ): اللَّبَائِد من تلبد الشعر؛ لأنه لا يُرْجَلُه ولا يَدُه. (أَعْطَاهُ): جانباه من لدن رأسه إلى وركيه. (فُرْجَلُ): تُسْرَح.
- ٥٧ - (عَبَسَ): أصل العَبَس ما يتعلق بأذنان الشاة وأليانها من الأرواث. (عَافٍ): طويل الشعر. (الْفَيْسَلُ): ما يغسل به الرأس. (مُحَوِّلُ): أتى عليه حَوْل.
- ٥٨ - (خَرَقَ): أرضٌ واسعة تتخرق منها الرياح. (كَظْهَرِ الثُّرَيَّسِ): أي مستوية. (فَقِرَ): ليس بها أحد.
- (عَامِلَتَيْنِ): رجليه. (لَيْسَ يَعْمَلُ): غير مملوك.
- ٥٩ - (أَلْخَفْتُ): جمعت بين أول الخرق وآخره؛ وهذا من شدة سرعته. (مُوفِيًا): مُشْرِفًا. (قَتْنُ): أعلى الجبل. (أُنْثَلُ): أنصب.
- ٦٠ - (تَرَوْدُ): تذهب وتجيء. (الْأَرَاوِي): جمع أَرْوِيَةٌ بالضم والكسر، وهي الأنثى من الوعول. (الضَّحْمُ): التي يضرب لونها إلى صفرة، أو غبرة إلى سواد قليل، أو حمرة في بياض. (الْمَلَاءُ): ضرب من الثياب. (الْمُدَيْلُ): الطويل الذيل.
- ٦١ - (بِرْكُذَنُ): يثمن، والضمير عائد على الأراوي. (الْمُضْمُ): جمع أعصم، وهو الوعل الذي في ذراعيه بياض. (أَذْفَى): مُغَوَّجُ القرون الذي تكاد قرناه تمسا ذنبه. (يَتَنَجَّى): يقصد. (الِكَيْحُ): عرض الجبل. (أَعْقَلُ): الممتنع في الجبل العالي.